

الأحاديث القدسيّة المشتركة بين السنّة والشيعّة

قيل، ثمّ أمر به فسحب على وجهه، حتّى أُلقي في النّار. ورجل وسّع اﷻ عليه، وأعطاه من أصناف المال كلّها، فأُتي به، فعرضّ فيه نعمه، فعرفها. قال: فما عملت فيها؟ قال: ما تركت من سبيل تحبّ أن يُنفق فيها إلاّ أنفقت فيها لك. قال: كذبت، ولكنّك فعلت ليقال: هو جواد، فقد قيل. ثمّ أمر به فسحب على وجهه، حتّى أُلقي في النّار [695]. وأخرجه مسلم بطريق أخرى عن علي بن خشم، عن الحجّاج - يعني ابن محمد - عن ابن جريح، بمثل الرواية السابقة، إلاّ أنّّه قال فيها: «تفرّج النّاس عن أبي هريرة، فقال له نائل الشّاميّ». [696] وأخرجه النسائي بألفاظ قريبة من ألفاظ مسلم، عن محمد بن عبد الأعلى، عن خالد، عن ابن جريح إلاّ أنّّه قال: «تفرّج النّاس عن أبي هريرة، فقال له قائل من أهل الشّام» بدل: «ناتل أهل الشّام». [697] [373] وأخرج الترمذي في السنن بألفاظ مغايرة بإسناده عن سويد بن نصر، عن عبداﷻ بن المبارك، عن حيوة بن شريح، عن الوليد بن أبي الوليد المدائني، عن عقبة بن نافع: أنّ شُفيّاً الأصبحي حدّثه عن أبي هريرة في حديث طويل عن النبي (صلى اﷻ عليه وآله) قال: إنّ اﷻ تبارك وتعالى إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضي بينهم، وكلّ أمّة جاثية، فأوّل من يدعونه رجل جمع القرآن، ورجل يقتتل في سبيل اﷻ، ورجل كثير المال. فيقول اﷻ للقارئ: ألم أعلمك ما أنزلت على رسولي؟ قال: بلى، يا ربّ. قال: فماذا عملت فيما علّمت؟ قال: كنت أقوم به آناء اللّيل وآناء النّهار. فيقول اﷻ له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، ويقول اﷻ: بل أردت أن يقال: إنّ